بكسر حا بالخلف جبلا وبعد حرف ضغط قظ وفي الوقف فخموا
اذا لم يكن بالساكن او عسر اولا واقول اخبر الناظم ان الرا
اذا اتى بعدها حرف من حروف الاستعلا تفخم وذلك لعلل القرا واخبر ان كـ
الكسرة اذا كانت في كلمة والرا في اخرى الا الراء تفخم نحو بامر ربك
وعنه في خير ... ثم ذكر حروف الاستعلا مجموعة
في قوله حرف ضغط قظ وهي القاف والطا والخا والصاد والضاد
والغين والطا والقاف والظا ثم اخبر ان محل التفخيم اذا لم
يكن قبل الرا كسرة نحو يا ابنا اذا لا نا لها فانها يحيا الترقيق اذا
كانا قبل الرا الا اذا وقفا بعد الرا نحو بصير ونحو كبير وشبهه
وغيرهم والاحسن ورضيا ويرد لكم ومريم وقريتي وشبه ذلك فانها
لا يجيا له الترقيق ونحو ذلك كله على الاطالة ثم قال باب الوقف على
اخر الكلم واقول الوقف قطع الصوت اخر الكلمة الوضعية زمانا
واراد بالوقف مطلق الوقف ثم قال وفي الوقف بالسكن او بروم بعهم
ورفع وخفض او بكسر تكملا وفي ضمهم والرفع اشمم اشارة
لكل واما الروم دان تنولا واقول اخبر الناظم ان حفصا
جوز الوقف بالاسكان وكذا الروم والاشمام وحقيقة الروم ان
تسمع الحرف المحرك كلا تقريبه منك بصوت خفي اي ضعيف يعني
ان تضعف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع
لها صوتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه والاشمام ان تطبق
شفتيك بقدر تسكين الحرف فيدرك ذلك بالعين لا يسمع واخبر
ان الحرف المتحرك اذا وقفت عليه لا يخلو حركته من ان تكون ضما او رفعا
او فتحا

او فتحا او نصبا او كسرا فان كانت ضما او رفعا جاز الوقف عليه بالسكون
والروم والاشمام وان كانت كسرا او خفضا جاز الوقف عليه بالسكون
والروم ولم يجز الاشمام وان كانت فتحا او نصبا الذي معها تنوين
كان الوقف بالسكون لا غير ولم يجز الروم ولا الاشمام وقوله دان
اي قريب تنولا اي تناوله وانما نوع الترتيب وتسمية هذه الاقسام
ليعلم ان حركات البنا والاعراب حكمهما واحد في دخول الروم والاشمام
وفيما يمتنع منهما او من احدهما فمثال حركات البنا في القران من قبل
ومن بعد ومن حيث الا ترى ان اللام والدال والثا مبنية على
الضم ولم يعمل فيها حرف الجر ومثال حركات الاعراب قال الملا ان الملا الى الملا
الا ترى ان الملا الاول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجرور
فهو منتقل بحسب العوامل وحركات الاعراب لها القاب عند البصريين
تلقبوا ما كان من ذلك للبنا بالضم والفتح والكسر والذي للاعراب
بالرفع والنصب والجر والذي اخره ساكن للاعراب يسمى جزما والذي
للبنا يسمى سكونا ثم قال باب الوقف على مرسوم الخط وياات
الاضافة وياات الزوايد واقول اصل الرسم الاثر فبعي للناظم
مرسوم الخط ما اثره الخط ومراده مرسوم المصحف الكريم
على ما وضعته عليه الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا المصاحف
في زمن عثمان رضي الله عنه وانفذها الى الامصار فنقلوا مواضع
وجرت الكتابة فيها على خلاف ما القاري عليه اليوم والمراد
بياات الاضافة يا المتكلم لها تكون متصلة بالاسم نحو سبيلي
وبالفعل نحو ليبلوني وبالحرف نحو اني والمراد بياات الزوايد ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)